





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسميسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر /أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر / عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر / موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- / خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا- نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشر البيض، الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Rekia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية
والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META -

**The role of investing in intangible assets in improving the
financial performance of technology and software companies -
FB/META case study -**



فوضيل لحسن^{1*}، خنوسة عديلة²

¹جامعة الشلف، الجزائر،

l.fodil@univ-chlef.dz

²جامعة الشلف، الجزائر،

a.khanoussa@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/22 تاريخ القبول: 2024/04/22

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار مدى تأثير الاستثمار في الأصول غير الملموسة على الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات. حاولنا في البداية التطرق إلى ماهية الأصول غير الملموسة، وتحليل العلاقة بينها وبين الأداء المالي. ثم تناولنا الدراسة التطبيقية من خلال تقييم الأداء المالي لشركة ميتا. من أهم النتائج المتوصل إليها أن الأصول غير الملموسة تختلف عن باقي الأصول من حيث أنها غير مرئية، وغير مادية، كما أنها شديدة التقلبات، ومن الصعب تقييمها بقيمتها الحقيقية. ولا يمكن تسجيل هذه الأصول إلا إذا كانت تعود على المؤسسة بمنافع اقتصادية، ويمكن تقييمها بشكل موثوق. وتعد الأصول غير الملموسة مورداً قابلاً للتطوير لزيادة المزايا التنافسية، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على الأداء المالي للشركة.

الكلمات المفتاحية: الأصول غير الملموسة؛ الأداء المالي؛ شركات التقنية والبرمجيات؛ شركة ميتا.

Abstract:

This study aims to show the impact of investment in intangible assets on the financial performance of technology and software companies. We first tried to address the concept of intangible assets. And analyze the relationship between it and financial performance. Then we addressed the application study by evaluating the financial performance of Meta Company. One of the most important findings was that intangible assets differ from other assets in that they are invisible, intangible, and highly volatile. It is difficult to evaluate it at its true value. These assets can only be registered if they bring economic benefits to the organization and can be valued reliably. Intangible assets are a resource that can be developed to increase competitive advantages, which reflects positively on the company's financial performance.

Key words: Intangible assets ; Financial performance ; Technology and software Companies; Meta company.

*فوضيل لحسن

مقدمة:

توصل الباحثون والممارسون إلى إجماع على أن الأصول غير الملموسة تلعب دورًا حيويًا في نجاح الشركات وبقائها في اقتصاد اليوم. وفي العقود الأخيرة، تحول التركيز من البيانات المالية التقليدية التي تركز على الأصول الملموسة إلى الأصول غير الملموسة مثل الابتكار والمعرفة والملكية الفكرية والشهرة. الأصول غير الملموسة هي الأصول التي ليس لها شكل مادي محدد، مثل سمعة الشركة وثقافتها وقيمتها واسم العلامة التجارية والتكنولوجيا وما إلى ذلك، ولكنها يمكن أن تقدم مساهمة كبيرة في خلق قيمة تجارية. نتيجة لعمليات الاندماج والاستحواذ الأخيرة، استحوذت الشركات على شركات من بلدان مختلفة بسعر أعلى من إجمالي الأصول الملموسة للشركات. والسؤال المهم الذي ينبغي الإجابة عليه هو: من أين يأتي مصدر القيمة الجوهرية للشركة؟، ويرجع ذلك إلى الأصول غير الملموسة. وتعتبر هذه الأصول أحد المصادر الرئيسية للمزايا النسبية للشركات. تعمل هذه الأصول على توسيع القيمة السوقية وزيادة أرباح الشركة.

أحدثت التطورات الاجتماعية والتقنية والاقتصادية والسياسية تغييرات ملحوظة في بيئة العمل لمختلف أنواع الشركات. وقد لوحظت زيادة ملحوظة ومستمرة في الأصول غير الملموسة. تفتقر الأصول غير الملموسة إلى الوجود المادي، كما أن فوائدها المحتملة غير مؤكدة. الأصول غير الملموسة المناسبة، والتي تعتبر جذور خلق قيمة الشركة، تساعد الشركة على تحقيق النجاح. علاوة على ذلك، تعد الأصول غير الملموسة هي المحرك الرئيسي لنمو الشركة وقيمتها في معظم القطاعات الاقتصادية. وخلص الباحثون أيضًا إلى أن الأصول غير الملموسة تلعب دورًا مهمًا في تحديد نجاح الشركة. وبالمثل، ذكروا أن الأصول غير الملموسة لعبت دورًا مهمًا في نجاح أو فشل الشركات خلال الأزمة المالية الدولية من عام 2007 إلى عام 2008، ووجدوا أن الشركات لا يمكنها الاستفادة من الأصول غير الملموسة إلا بعد عامين.

الإشكالية الرئيسية:

ما مدى تأثير الاستثمار في الأصول غير الملموسة على الأداء المالي لشركة ميتا FB/ Meta، كشركة تقنية وبرمجيات؟

أهمية الدراسة:

تكتسي أهمية هذه الدراسة من الأهمية الكبيرة للأصول غير الملموسة في اقتصاد اليوم، في ظل التطور التقني والتكنولوجي، حيث أصبحت الشركات تستثمر جزء كبير من رؤوس أموالها في هذا النوع من

الأصول، حتى تجاوزت قيمتها قيمة الاستثمارات الملموسة في كثير من الدول المتقدمة، وهذا بالنظر إلى المساهمة الفعالة للأصول غير الملموسة في خلق القيمة وزيادة العائد.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية الاستثمار غير الملموس، وأنواعه، إضافة إلى خصائصه. مع التطرق إلى العلاقة التي تربط هذا النوع من الاستثمار مع الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات، حيث اقتصرت الدراسة على شركة ميتا FB/Meta.

تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى محورين هما:

- علاقة الأصول غير الملموسة بالأداء المالي للشركات.

- تقييم الأداء المالي لشركة ميتا FB/Meta.

المبحث الأول

علاقة الأصول غير الملموسة بالأداء المالي للشركات

تم التطرق في هذا المحور في الجزء الأول إلى مفاهيم حول الأصول غير الملموسة، أما الجزء الثاني فتم التطرق فيه إلى شروط الاعتراف بالأصول غير الملموسة وتحليل العلاقة بينها وبين الأداء المالي للشركات.

المطلب الأول: مفاهيم حول الأصول غير الملموسة

تختلف الأصول غير الملموسة عن باقي الأصول من حيث الطبيعة والخصائص، بحيث سنتناول مختلف التعاريف الخاصة بهذا النوع من الأصول، إضافة إلى خصائصها.

الفرع الأول: تعريف الأصول غير الملموسة

يعرف الأصل غير الملموس على أنه أصل غير نقدي قابل للتحديد وليس له وجود مادي، تسيطر عليه المؤسسة نتيجة لأحداث سابقة، ويعود عليها بالمنافع الاقتصادية مع إمكانية تقييمها بصورة صادقة (حميدات، 2008، صفحة 612). ولا يتم تسجيل هذه الأصول بدون تحقق الشرطين السابقين.

وهناك من يعرفها على أنها أصول تقوم الشركة من خلالها بالقيام بنشاطاتها، وهي الفرق بين صافي الأصول والقيمة العادلة لها (محمد، 2021، صفحة 593). وهناك من يضيف أن هذه الأصول بدون جوهر

مادي (الزهران، 2019، صفحة 46). كما أن هناك أصول غير ملموسة يتم اطفؤها مثل البراءات والرخص والعلامات، وأصول غير ملموسة لا يتم اطفؤها مثل شهرة المحل (البلداوي، 2012، الصفحات 308-309).

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الأصول غير الملموسة، هي أصول لا ترى ولا تلمس، تحت سيطرة المؤسسة، وتعود عليها بمنافع اقتصادية.

الفرع الثاني: خصائص الأصول غير الملموسة

تتميز الأصول غير الملموسة بأنها غير مادية، عدم دقة التنبؤ بالمنافع الاقتصادية المتأتية منها، التغيرات الحادة في قيمتها، صعوبة تقييمها بالقيمة العادلة.

كما حدد المعيار المحاسبي الدولي رقم 38، الخصائص الرئيسية للأصول غير الملموسة ممثلة فيما يلي:

- إمكانية التحديد: يمكن وصف الأصول غير الملموسة بأنها قابلة للتحديد عندما يمكن فصلها للبيع أو الإيجار أو الترخيص. ويمكن أيضاً تسميتها قابلة للتحديد عندما تنبع من حقوق تعاقدية أو قانونية بغض النظر عن شروط قابلية النقل أو الانفصال الخاصة بالكيان.

- السيطرة: تسيطر الشركة على الأصول غير الملموسة. وهذا يعني أن الشركة يجب أن تتمتع بالسلطة لتحقيق التدفق المستقبلي للمنافع الاقتصادية.

- الاستحواذ: يمكن إنشاء الأصول غير الملموسة داخلياً أو الحصول عليها من قبل الشركة.

- المنافع الاقتصادية في المستقبل: يجب أن يحقق الأصل منافع اقتصادية مستقبلية بعدة طرق، بما في ذلك البيع (الحيالي، 2007، صفحة 289).

المطلب الثاني: شروط رسملة الأصول غير الملموسة وتأثيرها على الأداء المالي للشركات

تحصل المؤسسة على الأصول غير الملموسة بطريقتين، إما من خلال إنشائه داخلياً أو الحصول عليه (مثلاً عن طريق الاستحواذ على شركة أخرى)، وهنا لا بد من التطرق إلى شروط رسملة الأصول غير الملموسة المولدة داخلياً. إضافة إلى مدى تأثير هذه الأصول على الأداء المالي للشركات.

الفرع الأول: شروط رسملة الأصول غير الملموسة

إذا نشأ أصل غير ملموس داخلياً من مرحلة تطوير المشروع، فعندئذٍ تتم رسملة النفقات المنسوبة مباشرة من التاريخ الذي تستطيع فيه المؤسسة إثبات ما يلي:

1- كيف ستولد الأصول غير الملموسة فوائد اقتصادية مستقبلية محتملة. وهنا على المؤسسة إثبات وجود سوق لمخرجات الأصل غير الملموس أو الأصل غير الملموس نفسه، أو إذا تم استخدامه داخلياً.

2- نيتها استكمال الأصل غير الملموس بحيث يصبح متاحاً للاستخدام أو البيع. قد يكون من الصعب الحصول على هذه الأدلة لأنها تعتمد على نية الإدارة؛

3- توافر الموارد الفنية والمالية وغيرها من الموارد الكافية لاستكمال التطوير واستخدام أو بيع الأصول غير الملموسة. ليس من الضروري تأمين الموارد المالية وغيرها اللازمة لاستكمال التطوير في بداية المشروع.

قد تكون المؤسسة قادرة على إثبات قدرتها على تأمين هذه الموارد من خلال خطط العمل وخطط التمويل الخارجية التي أعرب العملاء أو المستثمرون أو المقرضون المحتملون عن اهتمامهم بها.

4-قدرتها على استخدام أو بيع الأصول غير الملموسة.

5-الجدوى الفنية لإتمام الأصل غير الملموس بحيث يصبح متاحاً للاستخدام أو البيع. إن معيار الاعتراف بالجدوى الفنية هو معيار شخصي للغاية ويعتمد أيضاً على نية الإدارة.

6-قدرتها على قياس النفقات المنسوبة إلى الأصل غير الملموس بشكل موثوق أثناء تطويره. سوف تحتاج الشركة إلى نظام تكلفة مجهز بشكل مناسب (بما في ذلك على سبيل المثال نظام حفظ الوقت إذا كانت الموارد البشرية للمنشأة تستخدم في تطوير الأصل) لتحديد تكلفة الإنتاج بشكل موثوق.

الفرع الثاني: تأثير الأصول غير الملموسة على الأداء المالي

أشار Lantz, et al (2005)، إلى أن الإنفاق على البحث والتطوير يحتل مكانة مهمة من حيث الأداء والقيمة ومخاطر الأصول غير الملموسة. بحيث تؤثر نفقات البحث والتطوير على القيمة السوقية للشركة كما تؤثر على أداء الشركة مما ينعكس في الدخل والعائد. بموجب معيار المحاسبة الدولي 38، يمكن احتساب نفقات البحث والتطوير كمصروفات أو أصول، وهذا الاختيار سوف يؤثر على الأداء المالي، ولكن يصعب تقدير التأثير لأن هذه النفقات تزيد من عدم تناسق المعلومات بين المساهمين والمديرين. إلا أنه هناك من يثبت وجود عوائد متزايدة بسبب زيادة الإنفاق على البحث والتطوير، وقد تم توضيح أن الاستثمار في البحث والتطوير يمكن أن يساعد في تحسين الأرباح المستقبلية. لكن Sundaram, John and John (1996) أعطوا نتيجة عكسية، فلم يجدوا أي علاقة إيجابية بين الإنفاق على البحث والتطوير وأسعار سوق الأوراق المالية، لأن رد فعل السوق يعتمد على مستوى المنافسة. ومع هذا تعد الأصول غير الملموسة مورداً قابلاً للتطوير لزيادة المزايا التنافسية، ومن ثم ستساهم هذه الأصول في الأداء المالي للشركة، وسيكون لها تأثير إيجابي وهام على أداء الشركة (Gamayuni, 2015, pp. 204-205).

المبحث الثاني

تقييم الأداء المالي لشركة ميتا FB/Meta

تعتبر شركة ميتا FB/Meta من بين الشركات العملاقة التي تنشط في مجال التقنية والتكنولوجيا، وقد أنفقت أموالاً ضخمة في الاستثمار غير الملموس، هذا ما أدى إلى تعظيم قيمتها السوقية، وزيادة عوائدها، مع تمتعها بملاءة مالية جيدة. هذا ما سنحاول الوقوف عليه من خلال تقييم الأداء المالي لشركة ميتا باستخدام المؤشرات الآتية: نسب القيمة؛ نسب المردودية.

المطلب الأول: نسب القيمة لشركة ميتا

الجدول الآتي يبين نسب القيمة:

الجدول رقم 01: نسب القيمة لشركة ميتا FB/ Meta

2023	2022	2021	2020	2019	
24	15	25	28	32	سعر السهم/الأرباح المخففة للسهم الواحد
7	3	9	10	9	سعر السهم/إيرادات السهم
14	7	17	21	17	سعر السهم إلى التدفقات النقدية التشغيلية
6	3	8	7	6	سعر السهم /القيمة الدفترية للسهم الواحد
903	312	928	738	547	قيمة الشركة (مليار دولار)
15	7	17	19	16	قيمة الشركة/الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك

المصدر: الأعداد من طرف الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

الفرع الأول: سعر السهم إلى الأرباح

تقيس نسبة السعر إلى الأرباح سعر السوق للسهم بالنسبة إلى أرباح السهم. يوضح هذا المقياس مدى استعداد المستثمرين للدفع مقابل الأرباح التي تحققها الشركة. وتحسب النسبة من خلال العلاقة الآتية:

سعر السهم / الأرباح المخففة للسهم الواحد

تختلف نسبة السعر إلى الأرباح المرتفعة عن نسبة السعر إلى الأرباح المنخفضة من حيث تفسير المعنى لهذه النسبة. يعتقد بعض المستثمرين أن ارتفاع نسبة السعر إلى الأرباح يعني أن الشركة أصبحت باهظة الثمن وربما مبالغ فيها. قد يعني انخفاض نسبة السعر إلى الأرباح أن الشركة مقومة بأقل من قيمتها أو أنها رخيصة. بالطبع، هذا ليس صحيحًا دائمًا، ففي بعض الأحيان يكون لدى الشركة نسبة عالية من السعر إلى الأرباح لأنها تنمو وتتطور بسرعة وهو ما ينعكس بالإيجاب على هذه النسبة.

يبين الجدول أعلاه تطورات هذه النسبة خلال 5 سنوات، حيث عرفت انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة، ورغم هذا الانخفاض إلا أن نسبة السعر إلى الأرباح تبقى مرتفعة، وهذا ليس له دلالة على أن الشركة مقومة بأعلى من قيمتها، وإنما ارتفاع هذه النسبة يعكس التطور والنمو الذي عرفته هذه الشركة، كما تجدر الإشارة إلى أن أكبر قيمة حققتها الشركة خلال سنوات الدراسة كانت سنة 2019، والتي قدرت بـ 32 مرة، في حين كانت أدنى قيمة لها في سنة 2023 والتي بلغت 7 مرة. وتفسر النسبة الأخيرة بأن كل 24 دولار مستثمرة في الشركة يقابلها 1 دولار من الأرباح.

الفرع الثاني: نسبة السعر إلى المبيعات:

نسبة السعر إلى المبيعات هي نسبة سعر أسهم الشركة إلى إجمالي مبيعاتها. توضح لك هذه النسبة مقدار الأموال التي يدفعها المستثمرون مقابل كل دولار في المبيعات. وتحسب من خلال العلاقة الآتية:

$$\text{سعر السهم} / \text{إيرادات السهم}$$

تعتبر هذه النسبة أداة جيدة لتقييم الشركات بناءً على مقدار ما يقدمه المستثمرون لكل دولار في المبيعات. قد تعني نسبة السعر إلى المبيعات المرتفعة في بعض الأحيان أن الشركة أصبحت باهظة الثمن ومبالغ في تقدير قيمتها، ولكن إذا كانت تنمو بسرعة وتبتكر، فإن ذلك قد يجعل النسبة المرتفعة مستحقة. إذا كانت الشركة لديها نسبة منخفضة، فقد تكون مقومة بأقل من قيمتها أو في حالة انخفاض. وتستعمل هذه النسبة للمقارنة مع الشركات التي تنشط في نفس القطاع، أو مع النسب المحققة في قطاع الصناعة.

وانطلاقاً من الجدول رقم 01، تظهر الأرقام الخاصة بهذه النسبة أن هناك تذبذباً في تطورات هذه النسبة بين الارتفاع والانخفاض، إذ عرفت هذه النسبة أعلى قيمة لها سنة 2019 والتي قدرت بـ 09 مرات، وانخفضت إلى أدنى قيمة لها سنة 2023، إذ بلغت 3 مرات، وتشير هذه النسبة الأخيرة إلى أن كل 3 دولار مستثمرة يقابلها 1 دولار من الإيرادات. ورغم التذبذب الذي عرفته هذه النسبة إلا أنها تبقى مرتفعة، كنتيجة للنمو والتطور الذي عرفته هذه الشركة.

الفرع الثالث: سعر السهم إلى التدفقات النقدية التشغيلية

السعر إلى التدفق النقدي التشغيلي هو نسبة سعر السهم إلى التدفق النقدي التشغيلي. في الأساس، يقيس السعر إلى التدفق النقدي التشغيلي مقدار الأموال التي تولدها الشركة مقارنة بسعر سهمها. تحسب هذه النسبة من خلال العلاقة الآتية:

$$\text{سعر السهم إلى التدفقات النقدية التشغيلية} = \text{سعر الإغلاق} \times \text{عدد الأسهم العادية القائمة} / \text{النقد من الأنشطة التشغيلية}$$

يعتبر السعر إلى التدفق النقدي مقياساً أكثر دلالة لقياس الاستثمار من السعر إلى ربحية السهم لأنه لا يمكن التلاعب بالتدفقات النقدية بسهولة مثل الدخل. تبدو بعض الشركات غير مربحة بسبب النفقات غير النقدية الكبيرة، حتى لو كانت لديها تدفقات نقدية إيجابية (القصار، 2016، الصفحات 54-57). ومن خلال الجدول رقم 01، وما تظهره الأرقام الخاصة بهذه النسبة، أن هذه الأخيرة عرفت تذبذباً بين الارتفاع والانخفاض، إذ ارتفعت النسبة إلى أعلى قيمة لها خلال سنوات الدراسة حيث بلغت 21 خلال

سنة 2020، إلا أن هذه النسبة عرفت أيضا أدنى قيمة لها خلال سنوات الدراسة، وكان ذلك سنة 2022، إذ قدرت بـ 7، وتبقى هذه النسبة مرتفعة رغم الانخفاضات التي عرفت.

الفرع الرابع: سعر السهم إلى القيمة الدفترية:

نسبة سعر السهم إلى القيمة الدفترية هي نتيجة قسمة سعر السهم الحالي في السوق على القيمة الدفترية للسهم. يتم حساب النسبة من خلال العلاقة الآتية:

$$\text{نسبة السعر إلى القيمة الدفترية} = \text{سعر السهم} / \text{القيمة الدفترية للسهم الواحد}$$

توضح نسبة سعر السهم إلى القيمة الدفترية مقدار القيمة في الشركة مقارنة بسعر السهم. القيمة الدفترية هي مجموع جميع أجزاء الشركة إذا تم تصفيتها حاليا. قد يعني انخفاض نسبة السعر إلى القيمة الدفترية أن الشركة مقومة بأقل من قيمتها لأنها تتداول بأقل من قيمتها التي تستحق عند التصفية بالكامل. إلا أن القيم المحققة لهذه النسبة المبينة في الجدول رقم 01 تظهر أن هذه النسبة مرتفعة جدا، حيث بلغت إلى ما قيمته 8 مرات القيمة الدفترية للسهم الواحد سنة 2020، وهي أعلى قيمة لها خلال سنوات الدراسة. كما انخفضت إلى أدنى قيمة لها سنة 2022، إذ قدرت بـ 3 مرات.

الفرع الخامس: قيمة المؤسسة:

قيمة المؤسسة هي مقياس يستخدم لتقييم القيمة الإجمالية للشركة من خلال احتساب الديون والنقد. وهو بديل أقل قبولاً في التقييم مقارنة باستخدام القيمة السوقية، ولكنه يمكن أن يعطي صورة أكثر وضوحاً عن القيمة الحقيقية للشركة.

وتحسب قيمة المؤسسة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{قيمة المؤسسة} = \text{سعر الإغلاق} \times \text{عدد الأسهم العادية} + \text{قيمة الأسهم المفضلة} + \text{إجمالي الدين} + \text{حقوق الأقلية المتراكمة} - \text{النقد والاستثمارات قصيرة الأجل.}$$

من المعتقد أنه يمكن استخدام قيمة المؤسسة لحساب مقدار تكلفة الشركة إذا تم شراؤها من قبل شركة أخرى. وهو يختلف عن القيمة السوقية لأنه يأخذ في الاعتبار متغيرات أخرى مثل الديون والنقد.

ونلاحظ من خلال الجدول رقم 01، أن قيمة الشركة عرفت ارتفاعاً مستمراً خلال الفترة 2019-2021، إذ ارتفعت من 547 مليار دولار خلال سنة 2019 إلى 928 مليار دولار في سنة 2021، كما عرفت انخفاضا كبيرا سنة 2022 حيث قدرت قيمة الشركة بـ 312 مليار دولار، إلا أنها عادت للارتفاع من جديد خلال سنة 2023 لتصل إلى 903 مليار دولار.

الفرع السادس: قيمة المؤسسة إلى نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك

يتم احتساب نسبة EV إلى EBIT كقيمة المؤسسة مقسومة على EBITDA. وتحسب هذه النسبة من خلال العلاقة الآتية:

قيمة المؤسسة / الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك

إنه يوضح الفترة الزمنية التي سيؤدي فيها الربح غير المنفق على الاستهلاك ودفعة الفائدة إلى سداد تكلفة الاستحواذ على الشركة. تعتبر هذه النسبة مفيدة بشكل خاص عند تقييم المؤسسات كثيفة رأس المال والتي يمثل فيها الاستهلاك نفقات كبيرة.

يعتقد بعض الخبراء أن القيمة الأقل من 10 تعتبر طبيعية، ومع ذلك، فإن مقارنة هذه النسبة مع شركات أخرى في نفس الصناعة ستكون طريقة أكثر دقة لتحديد قيمة المؤسسة الجيدة إلى الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك (<https://www.investopedia.com>) ..

ومن خلال الجدول نلاحظ أن هذه النسبة تجاوزت بكثير الرقم 10، أعلاها كانت سنة 2020 بقيمة 19. ما عدى سنة 2022 أين بلغت هذه النسبة 7.

المطلب الثاني: نسب المردودية لشركة ميتا FB/Meta

الجدول الآتي يتضمن مردودية شركة ميتا:

الجدول رقم 02: نسب المردودية لشركة ميتا FB/Meta

2023	2022	2021	2020	2019	
19	14	25	18	17	مردودية الأصول
29	19	32	26	20	مردودية الاموال الخاصة
23	17	29	24	19	مردودية الاستثمار
81	80	81	81	82	هامش الربح الإجمالي
38	29	40	39	42	هامش الاستغلال
46	37	47	46	50	هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك
29	20	34	34	27	نسبة صافي الدخل إلى الإيرادات

المصدر: الاعداد من طرف الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

الفرع الأول: مردودية الأصول:

يتم احتساب العائد (مردودية) على الأصول كصافي الدخل على متوسط إجمالي الأصول خلال الفترتين الماضيتين. لا يمكن حساب هذه النسبة إذا كان المقام سالبا. ويحسب من خلال العلاقة الآتية:

صافي الدخل / إجمالي متوسط الأصول

تعطي هذه النسبة فكرة عن مدى كفاءة استخدام أصول الشركة لتحقيق الربح. يشير العائد على الأصول المرتفع إلى أن الشركة نجحت في تحويل الأموال المستثمرة إلى دخل. وقد يختلف بشكل ملحوظ حسب الصناعة. من خلال الجدول رقم 02 أعلاه، وبالنظر إلى الأرقام الخاصة بهذه النسبة يتبين لنا أن هناك تطور متذبذب من سنة إلى أخرى، حيث ارتفعت هذه النسبة خلال الفترة 2019-2021 بشكل ملحوظ (نسبة الزيادة بلغت 8%)، ثم عادت لتتخف خلال سنة 2022 (نسبة الانخفاض بلغت 11%)، إلا أنها ارتفعت سنة 2023 حيث قدرت بـ 19%. ورغم هذا التذبذب الذي عرفته هذه النسبة إلا أنها تبقى مرتفعة ومقبولة. كما تجدر الإشارة إلى أن الشركة حققت أدنى قيمة لها سنة 2022 بنسبة قدرت بـ 14%، وكانت أعلى قيمة لها في سنة 2021 بنسبة 25%.

الفرع الثاني: مردودية الأموال الخاصة

مردودية الأموال الخاصة أو العائد على حقوق المساهمين هو صافي الدخل مقسوماً على متوسط إجمالي حقوق المساهمين للفترة الماضية. وإذا كان إجمالي حقوق المساهمين سالباً، فمن غير المجدي حساب هذه النسبة (مريم، 2017، الصفحات 61-62).

وتدل هذه القيمة على كفاءة رأس مال الشركة في عملياتها وتوسعها. قد تختلف عائدات حقوق الملكية حسب الصناعة وتظهر مدى كفاءة الشركة في استخدام مواردها لخلق دخل إضافي. يمكن أن تكون عائدات حقوق الملكية مخادعة وغير حقيقية إذا كانت الشركة قد حصلت مؤخراً على الكثير من الديون. لذلك من المهم عرض العائد على حقوق الملكية إلى جانب المؤشرات والمقاييس الأخرى.

من خلال النسب المبينة في الجدول رقم 02 الخاصة بهذه النسبة، نلاحظ أن هذه النسبة عرفت أيضاً تطوراً متذبذباً خلال سنوات الدراسة، إذ كان لها ارتفاع مستمر خلال الفترة 2019-2021، حيث ارتفعت من 20% سنة 2019 إلى 32% سنة 2021، محققة زيادة قدرها 12%، ثم انخفضت هذه النسبة في سنة 2022 إلى 19%، بعدها عادت إلى الارتفاع سنة 2023 إلى 29%، وعرفت هذه النسبة أعلى قيمة لها سنة 2021 بنسبة 32%، وأدنى نسبة لها كانت سنة 2022 بمقدار 14%. على الرغم من التذبذب الذي عرفه تطور هذه النسبة خلال فترة الدراسة، تبقى هذه النسبة مرتفعة ومقبولة جداً، وهو ما يدل على كفاءة الإدارة في استثمار الأموال الخاصة وتحويلها إلى مداخيل.

الفرع الثالث: مردودية رأس المال المستثمر:

يتم حساب العائد على الاستثمار (ROIC) على أنه صافي الدخل مقسوماً على إجمالي رأس المال المستثمر ومضروباً في 100. إذا كان المقام سالباً، فلا يمكن حساب هذه النسبة. ويتم حساب هذه النسبة من خلال العلاقة التالية:

صافي الدخل / متوسط إجمالي رأس المال المستثمر (الأموال الخاصة والديون متوسطة وطويلة الأجل) لفترتين.

إنه يوضح مدى جودة استخدام الشركة لأموالها لتحقيق الربح. ويمكن استخدامه أيضًا كوسيلة لقياس فعالية فريق إدارة الشركة بما في ذلك قدرتهم على تحويل رأس المال (الأموال الخاصة + الديون متوسطة وطويلة الأجل) إلى استثمارات مربحة.

أظهرت هذه النسبة زيادة معتبرة خلال الفترة 2019-2021، حيث ارتفعت من 19% سنة 2019 إلى 29% سنة 2021، إذ بلغت الزيادة في هذه النسبة ما مقداره 10%، ثم انخفضت إلى 17% سنة 2022، إلا أنها عادت إلى الارتفاع في سنة 2023 لتصل إلى 23%، محققة زيادة إجمالية في هذه النسبة مقدارها 4% مقارنة بالنسبة المحققة في بداية الفترة، أعلى قيمة بلغت هذه النسبة كانت سنة 2021 حيث قدرت بـ 29%، أما بالنسبة لأدنى نسبة فقد قدرت بـ 17% خلال سنة 2022. وتبقى هذه النسبة مرتفعة ومقبولة مقارنة برأس المال المستثمر، والذي يجمع بين الأموال الخاصة والديون متوسطة وطويلة الأجل.

الفرع الرابع: هامش الربح الإجمالي:

الهامش الربح الإجمالي هو مقياس يستخدمه المحللون لتقييم الوضع المالي للشركة. ويشار إليه أيضًا باسم الهامش الإجمالي. ويمثل نسبة ربح الشركة بعد خصم التكاليف المباشرة للإنتاج و/أو تكاليف الخدمات، بما في ذلك الاهتلاك والإطفاء من الإيرادات الناتجة عن المبيعات خلال الفترة إلى إجمالي الإيرادات. ويحسب من خلال العلاقة الآتية:

$$\text{هامش الربح الإجمالي} \% = \frac{\text{إجمالي الدخل}}{\text{إجمالي الإيرادات}} \times 100$$

ويشير الهامش الإجمالي المتذبذب في بعض الأحيان إلى عدم كفاءة الإدارة. ومع ذلك، قد يشير التغيير القوي في هامش الربح الإجمالي إلى أن الشركة قد غيرت استراتيجية أعمالها أو عملياتها التجارية. يبين لنا الجدول رقم 02 التغييرات التي طرأت على هامش الربح الإجمالي، إذ تظهر لنا الأرقام الخاصة بهذه النسبة أنها تتغير بشكل طفيف من سنة إلى أخرى سواء بالزيادة أو بالنقصان، وأنها تقريبا حافظت على ثباتها خلال سنوات الدراسة، كما أن النسبة تبقى مرتفعة جدا خلال نفس الفترة، وهذا ما يبين أن الفارق بين إجمالي الدخل وإجمالي الإيرادات لا يكاد يساوي نسبة 20% بينهما في أغلب سنوات الدراسة، وهو ما يؤكد تحكّم وكفاءة الإدارة في تسيير التكاليف المباشرة.

الفرع الخامس: هامش الاستغلال:

ويتم حسابه بقسمة دخل دورة الاستغلال على الإيرادات مضروبة في 100. وفقا للعلاقة الآتية:

$$\text{هامش الاستغلال} = \text{دخل دورة الاستغلال} / \text{الإيرادات} \times 100$$

فهو يوضح حصة الدخل المتاحة لتغطية النفقات غير التشغيلية، مثل مدفوعات الفائدة، ولهذا السبب يولي المستثمرون اهتمامًا وثيقًا بهذا المؤشر. تعد هامش التشغيل المتقلبة بشكل مفرط مؤشرًا رئيسيًا للمخاطر التشغيلية وإمكانية التنبؤ. بالإضافة إلى ذلك، يعد تحليل هامش التشغيل السابق للشركة طريقة جيدة لتقييم ما إذا كان من الممكن استمرار الزيادة الكبيرة في الإيرادات (مريم، 2017، صفحة 61).

عرف هامش الاستغلال تطورًا متذبذبًا خلال فترة الدراسة بين الارتفاع والانخفاض، وقد حقق أعلى نسبة له خلال سنة 2019 حيث قدرت بـ 42%، وبلغت أدنى نسبة له 29% خلال سنة 2022. وعلى الرغم من التذبذب الذي عرفته هذه النسبة إلا أنها تبقى مرتفعة ومقبولة، وتظهر لنا أرقام هذه النسبة أن الشركة تستطيع تغطية النفقات غير التشغيلية، مثل المصاريف المالية.

الفرع السادس: هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهتلاك (EBITDA):

يتم حسابه على أنه EBITDA (الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهتلاك والإطفاء) مقسومة على الإيرادات. ثم يتم ضرب النتيجة في 100. وفقا للعلاقة الآتية:

$$\text{الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهتلاك} / \text{الإيرادات} \times 100\%$$

وهذا يخبر المستثمر أو المحلل بمقدار النقد التشغيلي الذي يتم توليده مقابل كل دولار من الدخل. يمكن بعد ذلك استخدام هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهتلاك كمعيار مرجعي.

ومن الجدير بالذكر أن الشركة ذات هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهتلاك (EBITDA) المرتفع تكون أكثر كفاءة وتزيد من ربحيتها، في حين أن الشركة ذات هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (EBITDA) المنخفض قد لا تعمل بكفاءة أو تعمل في صناعة تنافسية.

يبين الجدول رقم 02 الأرقام الخاصة بهامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهتلاك، إذ تظهر هذه الأرقام أن هناك انخفاضًا طرديًا لهذا المؤشر خلال الفترة 2019-2022، حيث انخفض هذا الهامش من 50% سنة إلى 37%، إذ بلغ الانخفاض في هذه النسبة ما يقدر بـ 23%، وهو انخفاض كبير جدًا، إلا أنه ارتفع سنة 2023 ليصل إلى 46%، محققًا زيادة قدرها 9%. وبلغت أعلى نسبة لهذا الهامش

50% في سنة 2019، وأدنى قيمة كانت سنة 2022 حيث قدرت بـ 37%. ورغم الانخفاضات التي عرفها هذا الهامش إلا أنه يبقى مرتفع ومقبول.

الفرع السابع: نسبة صافي الدخل إلى الإيرادات:

وهو يمثل هامش صافي الدخل للفترة والتاريخ المطلوبين. يتم حساب ذلك بقسمة صافي الدخل على الإيرادات مضروبة في 100. والعلاقة الآتية تبين كيفية حساب هذه النسبة:

$$\text{صافي الدخل} / \text{الإيرادات} \times 100\%$$

باستخدام هذه النسبة، يمكنك تقييم ما إذا كانت إدارة الشركة تحقق أرباحًا كبيرة من مبيعاتها، وما إذا كان يتم التحكم في تكاليف التشغيل والتكاليف العامة. على سبيل المثال، إذا كان لدى الشركة دخل متزايد، ولكن نفقاتها التشغيلية تنمو في نفس الوقت بشكل أسرع من الدخل، فإن صافي أرباحها سينخفض. تهدف أفضل الشركات إلى زيادة هامش الربح الصافي أو الحفاظ عليه ثابتًا بمرور الوقت (مريم، 2017، صفحة 62).

ومن خلال الجدول رقم 02، والذي يظهر تغيرات نسبة صافي الدخل إلى الإيرادات خلال فترة الدراسة، حيث تبين الأرقام الخاصة بهذه النسبة، أن هناك ارتفاع من نسبة 27% في سنة 2019 إلى نسبة 34% خلال سنة 2020، محققة زيادة قدرها 07%. ثم مرحلة ثبات لهذه النسبة خلال الفترة 2020-2021. لتتخفض بشكل كبير خلال سنة 2022 أين وصلت إلى 20%، أي بانخفاض قدره 14%. بعد ذلك عادت للارتفاع في سنة 2023 لتبلغ 29%. محققة زيادة إجمالية قدرت بـ 02% مقارنة بالنسبة المحققة في بداية الفترة. أعلى نسبة محققة خلال فترة الدراسة كانت سنتي 2020 و2021 بنسبة بلغت 34%، بالنسبة لأدنى نسبة محققة بلغت 20% خلال سنة 2022. وتبقى هذه النسبة مرتفعة ومقبولة رغم التذبذب الذي عرفته خلال سنوات الدراسة.

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإحاطة بموضوع الاستثمار في الأصول غير الملموسة، وتأثير ذلك على الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات. حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين، المبحث الأول تناول مفاهيم حول الأصول غير الملموسة وعلاقتها بالأداء المالي للشركات، قدمنا من خلاله تعريف للأصول غير الملموسة، خصائصها، والشروط الضرورية للاعتراف بها، إضافة إلى تحليل العلاقة بين هذه الأصول والأداء المالي للشركات، أما المحور الثاني، فتم التطرق فيه إلى تقييم الأداء المالي لشركة ميتا FB/Meta، من خلال مؤشرات مالية تقيس قيمة الشركة، المردودية.

من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- تختلف الأصول غير الملموسة عن الملموسة، بحيث أنها أصول غير مادية، وغير مرئية. كما يصعب تقييمها بقيمتها العادلة، بالإضافة إلى التغيرات الحادة في قيمتها. ويشتركان في الجزء الأساسي من مفهوم الأصول وهو سيطرة المؤسسة عليهما نتيجة لأحداث سابقة، والمنافع الاقتصادية، إضافة إلى التقييم الصادق.
 - لا يمكن الاعتراف بالأصول غير الملموسة إلا إذا تحقق شرطان هما المنافع التي تعود على الشركة، والقدرة على تقييمها بشكل موثوق.
 - تعد الأصول غير الملموسة هي المحرك الرئيسي لنمو الشركة وقيمتها في معظم القطاعات الاقتصادية. وخلص الباحثون أيضًا إلى أن الأصول غير الملموسة تلعب دورًا مهمًا في تحديد نجاح الشركة.
 - تعد الأصول غير الملموسة موردًا قابلاً للتطوير لزيادة المزايا التنافسية، ومن ثم ستساهم هذه الأصول في الأداء المالي للشركة.
 - من خلال المؤشرات المالية التي تم استخدامها لتقييم الأداء المالي لشركة ميتا FB/Meta، والتي أظهرت أن نسب القيمة مرتفعة جدًا، وعلى سبيل المثال مؤشر قيمة المؤسسة تضاعف مقارنة ببداية الفترة، كما أن مردودية الشركة مقبولة جدًا، وهذا ما يدل على أن الاستثمارات الكبيرة والضخمة التي قامت بها الشركة في تطوير الأصول غير الملموسة كان لها الدور الفعال في تحسين الأداء المالي للشركة.
- التوصيات:

- ضرورة زيادة الإنفاق والاستثمار في الأصول غير الملموسة، وبالأخص مصاريف البحث والتطوير لتحقيق التنافسية وتعظيم قيمة المؤسسة وزيادة العائد.
- ضرورة الإدارة الجيدة للأصول غير الملموسة لتحقيق الأهداف المرجوة منها نظرا للحساسية التي تتميز بها هذه الأصول.
- ضرورة التقييم الصادق والموثوق للأصول غير الملموسة من خلال الاعتماد على خبراء التقييم في هذه المجال.

المراجع

(n.d.). Retrieved janvier 21, 2024, from <https://www.investopedia.com>.

Gamayuni, R. R. (2015). The Effect Of Intangible Asset, Financial Performance And Financial Policies On The Firm Value. INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH , 04 (01).

بوشاكر جلول، عجيلة محمد. (2021). القياس المحاسبي للأصول غير الملموسة وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دراسة مقارنة مع النظام المحاسبي المالي الجزائري. مجلة البشائر الاقتصادية (01).

خنفري خيضر، بورنيسة مريم. (2017). دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. دراسات اقتصادية (27).

- رضوان حلوى حنان ونزار فليح البلداوي. (2012). مبادئ المحاسبة المالية (القياس والإفصاح في القوائم المالية) (الإصدار ط 2). اثناء للنشر والتوزيع: الأردن.
- سماش كمال، عياشي فاطمة الزهراء. (2019). تحديات القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة، في ظل المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي. مجلة التكامل الاقتصادي، 07 (01).
- صافية بومصباح. (2021). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام النسب المالية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس). مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 8 (2).
- محمد ابو نصار وجمعة حميدات. (2008). معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية (الجوانب النظرية والعملية). الأردن: دار وائل للنشر.
- محمد سامر القصار. (2016). مدى انعكاس مؤشرات الأداء المالي على أسعار الأسهم. دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، الجمهورية العربية السورية: جامعة دمشق، كلية الاقتصاد.
- وليد ناجي الحياي. (2007). المحاسبة المتوسطة. الدانمارك: منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.